مركز رصد للدراسات الاستراتيجية

Monitor center for strategic studies

أطلق ناشطون سوريون داخل البلاد وخارجها دعوات للتظاهر ضد النظام السوري، واستعادة قيم الثورة، واستكمال أهدافها، وذلك على وقع الاحتجاجات التي اندلعت في محافظتي السويداء ودرعا ، ورداً على الاجتماعات التي تحصل بين الجانب التركي مع رأس النظام السوري المجرم والروسي

الأخبار السنة السابعة الخميس

29-12-2022

العدد 626

(10) صفحات

مقالة العدد

الانفجار الاجتماعي وأوجه التغيير الإقليمي

منير الربيع. كاتب وصحفي لبناني. تلفزيون سوريا

من يتابع الأوضاع السورية عن كثب، يتشكل لديه رأي بأن ثمة انفجاراً اجتماعياً لا بد أن تشهده المناطق السورية المختلفة. سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمالية، إلى جانب الأزمة الخانقة في المحروقات وعدم توفرها لا بد لها أن تؤدي إلى انهيارات شاملة في بنى الدولة السورية والتي سيكون لها انعكاسات سلبية على النظام وعل بيئته أيضاً. كان هذا الأمر متوقعاً منذ سنوات. فما يجري في سوريا حالياً، يشبه إلى حدود بعيدة ما جرى في العراق بعد حرب الخليج الثانية. إذ عاش النظام العراقي في ظلال أزمات مالية واقتصادية بفعل العقوبات الدولية، وكان المسار في النهاية الوصول إلى الاجتياح وإسقاط النظام.

الوجود الإيراني والروسي يمثل أحد عناصر الاجتياح العسكري للجغرافيا السورية، وعلى الرغم من سعيهما لحماية النظام إلا أن وجودهما يتسبب في إضعافه أكثر وفقدان سيطرته

قد لا يكون السيناريو ككل قابلاً للتطبيق في سوريا، ولكن لا يمكن إغفال العوامل الاقتصادية والمالية القادرة على إحداث تغيير جذري في بنية النظام السياسية والأمنية إلى جانب البنية الاجتماعية. أما بالنسبة إلى الاجتياح فله صورة مختلفة في سوريا، تتوسع إلى جهات متعددة ومتناقضة، بعضها يهدف إلى حمايته وبعضها الآخر يهدف إلى إسقاطه أو اضعافه. فالوجود الإيراني والروسي يمثل أحد عناصر الاجتياح العسكري للجغرافيا السورية، وعلى الرغم من سعيهما لحماية النظام إلا أن وجودهما يتسبب في إضعافه أكثر وفقدان سيطرته، في المقابل، هناك الوجود الأميركي في الشرق، والتركي في الشمال، من دون إغفال المدى الإسرائيلي في الجنوب وفي كل الأجواء السورية.

على الرغم من التواصل بين هذه القوى الخارجية المتعددة وتضارب المصالح في مكان وتقاطعها في أماكن أخرى، إلا أنّ كل ذلك يؤشر إلى تآكل قدرة النظام. وهذه ستجعل في المستقبل تركيا والأردن في مقدمة لعب دور أساسي للتأثير في المجريات السورية، ولذلك ثمة توترات في الشمال السوري وفي الجنوب. وذلك لا ينفصل أيضاً عن مواقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حول تكرار مواقفه للقاء بشار الأسد، ولهذا أهداف عديدة، أولها أن أردوغان يريد ذلك لقطع الطريق على محاولات المعارضة التركية عقد لقاءات مع الأسد، وللاستفادة من ذلك في الانتخابات التركية في الربيع المقبل.

كذلك يستفيد أردوغان من ذلك داخلياً في العمل على ملف إعادة اللاجئين. أما الأهداف ذات البعد الإستراتيجي فتتعلق بأن أي تواصل رسمي بين النظام السوري وتركيا، يعني أن انقرة كسبت مشروعية العمل في سوريا، ولدى حصول أي تطورات ستكون قادرة على التحرك أكثر وبفعالية أكبر من دون قدرة النظام على الاعتراض. سواء بما يتعلق بتقويض حزب العمال الكردستاني وقوات سوريا الديمقراطية، أو بما يتعلق بالسيطرة على الوضع في الشمال في حال حصلت تسربات وانهيارات في صفوف النظام بفعل الأزمة المالية والاقتصادية.

هنا لا بد من المرور على تأكيد الأميركيين على القرارات الدولية الخاصة بسوريا، والتشديد على أن الحل للأزمة السورية يمر في الانتقال السياسي للسلطة، وهذا لا ينفصل عن موقف صادر عن الجامعة العربية بأن النظام السوري غير جاد في الحوار للوصول إلى حل سياسي للأزمة. كل هذه المواقف من شأنها أن تثبت انعدام قدرة النظام على استعادة سيطرته على الوضع السوري واستحالة الحلّ السياسي فيما هو سيبقى على حاله.

بناء عليه لا بد من مقاربة جملة نقاط أساسية تتعلق بالوضع السوري، أولها أن دولة قطر ترفض التطبيع مع النظام، أو تغيير موقفها، وهذا مؤشر مهم وأساسي في ضوء العلاقة الإستراتيجية بين قطر والولايات المتحدة التي صنفت الدوحة كحليف إستراتيجي من خارج حلف الناتو، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن المواقف القطرية ذات البعد الإستراتيجي والإقليمي كانت هي الرابحة في استحقاقات متعددة.

هذه المسارات سيكون لها تأثيرات أكبر في المرحلة المقبلة على الواقع السوري الذي سيكون قابلاً للانفجار، في ظل انعدام قدرة إيران أو العراق أو لبنان على المساعدة

ثانياً، الأزمة المالية والاقتصادية التي تعيشها سوريا، هي من نتاجات اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، وتشكيل الحكومة العراقية. فمن هذين الملفين نتجت سياقات متعددة، أولها منع العراق من تصدير الفيول والمحروقات إلى سوريا، وثانيها إجبار حزب الله والإيرانيين على إجراء عمليات إعادة تموضع على الجغرافيا السورية بالإضافة إلى انسحابات متعددة من مناطق مختلفة. هذه المسارات سيكون لها تأثيرات أكبر في المرحلة المقبلة على الواقع السوري الذي سيكون قابلاً للانفجار، في ظل انعدام قدرة إيران أو العراق أو لبنان على المساعدة.

هنا لا بد من العودة إلى كلمة أساسية قالها الرئيس الفرنسي في قمة بغداد ٢ التي عقدت في الأردن، حين ربط أزمة لبنان والعراق وسوريا ببعضهم البعض قائلاً إن أي حل لهذه الأزمات يحتاج إلى تعاون صادق بين القوى الإقليمية، ما يعني أن الملفات الثلاثة ترتبط ببعضها البعض للوصول إلى تسوية شاملة، وأي تسوية ستفرض تغييراً معيناً وإن كان أمد ذلك طويلاً.

كيف برر إعلام النظام اللقاء مع المسؤولين الأتراك في موسكو؟

نقلت صحيفة الوطن المقربة من النظام السوري، عن مصادر وصفتها بـ" المطلعة في دمشق"، أن لقاء وزراء دفاع روسيا وتركيا والنظام السوري في موسكو، جاء بعد أن "سارت الأمور خلال اللقاءات الأمنية السابقة وفقاً لما يريده النظام".

وفي لقاء رسمي هو الأول من نوعه منذ عام ٢٠١١، جمعت العاصمة الروسية موسكو، أمس الأربعاء، وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، والروسي سيرغي شويغو، مع وزير دفاع النظام السوري علي عباس على طاولة مباحثات واحدة.

وقالت المصادر لصحيفة الوطن، إنه "لو لم تكن الأمور تسير بشكل مقبول ووفق ما تريده دمشق خلال اللقاءات الأمنية التي تمت في الأشهر الماضية لما كان هذا اللقاء قد حصل"، على حد قوله.

وأضافت أن الاجتماع الثلاثي لوزراء الدفاع، حضره أيضاً رؤساء أجهزة الاستخبارات، من دون الكشف عن تفاصيل إضافية بشأن أجواء اللقاء أو الملفات التي جرى البحث فيها

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، اليوم الخميس، إنه أكد خلال الاجتماع الثلاثي في موسكو مع نظيريه الروسي ووزير دفاع النظام السوري، "على ضرورة حل الأزمة السورية بما يشمل جميع الأطراف، وفق القرار الأممي رقم ٢٢٥٤".

ويطالب القرار ٢٢٥٤ جميع الأطراف بالتوقف عن شن هجمات ضد أهداف مدنية، كما يطلب من الأمم المتحدة أن تجمع بين الطرفين للدخول في مفاوضات رسمية، وإجراء انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة، بهدف إجراء تحول سياسي شامل في سوريا تديره "هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات التنفيذية".

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها أكار اليوم قبل عودته إلى بلاده قادماً من العاصمة الروسية موسكو، وفقاً لوكالة الأناضول

وأضاف أكار: "من خلال الجهود التي ستبذل في الأيام المقبلة يمكن تقديم مساهمات جادة لإحلال السلام والاستقرار في سوريا والمنطقة."

قصف كثيف وتصعيد عسكري لميليشيا أسد على الشمال.. ومقتل ٤ مدنيين بانفجار شرق حماة

كثفت ميليشيات أسد قصفها بالمدفعية والرشاشات قرى وبلدات في ريفي حلب وإدلب، وأصيب عنصر من تلك الميليشيات بانفجار لغم في ريف الرقة، بينما سجلت درعا عمليات اغتيال طالت إحداها ناشطاً ميدانياً سابقا.

ميليشيا أسد تكثف قصف الشمال السوري

وفي التفاصيل: إن ميليشيا أسد استهدفت بالمدفعية الثقيلة مدينة دارة عزة بالتزامن مع اشتباكات

متبادلة على محور الفوج ١١١ بريف حلب الغربي.

كما طال القصف محيط بلدة الجينة ومحيط بلدة كفر نوران حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة غرب حلب .

واستهدفت ميليشيا أسد بقذائف المدفعية الثقيلة محيط قرية طعوم بريف إدلب الشمالي الشرقي ومحيط بلدة سرمين وقرية آفس بريف إدلب الشرقي ومحيط بلدة معارة النعسان شمال المحافظة فيما استهدفت فصائل المعارضة براجمات الصواريخ مواقع لميليشيا أسد على محور الدار الكبيرة بريف إدلب الجنوبي.

وأصيب مدني سائق بجروح جراء استهداف ميليشيا قسد بصاروخ موجّه سيارةً مدنية على أطراف مدينة مارع بريف حلب الشمالي.

فيما أفاد مراسلنا شرق حلب مهند العلي بوصول تعزيزات عسكرية تابعة للفرقة ٢٥ بميليشيا أسد إلى ريف مدينة منبج الغربي.

وبحسب المراسل، ضمت التعزيزات أكثر من ٣٠٠ عنصر وأربع دبابات ومدفعين مع عدة سيارات تقل عناصر دخلت عبر معبر التايهة جنوب المدينة وتوزّعت على جبهات كورهيوك والبوغاز وجبلة الحمرا .

اعتقالات بالميادين
شرقاً في دير الزور: الشرطة العسكرية التابعة لميليشيا أسد اعتقلت ٣ أشخاص في مدينة الميادين بينهم شخص عاد من لبنان حديثاً واقتادتهم للتجنيد الإجباري.
واستهدف مسلحون مجهولون يرجّح بانتمائه لتنظيم داعش نقطةً عسكرية لميليشيا قسد بالرشاشات في بلدة محيميدة الريف الغربي لدير الزور .
كما استهدف مسلحون مجهولون آخرون سيارة رئيس المجلس المدني التابع للادارة الذاتية، "محمد الرجب" في بلدة الحصان وغرب واقتصرت الأضرار على المادية.
فيما حلق الطيران المروحي للتحالف في سماء بادية الصور شمال دير الزور، لتعقب خلايا يرجح بارتباطها بتنظيم داعش.
مقتل ٤ مدنيين بلغم شرق حماة
وفي الرقة، أصيب عنصر في ميليشيا الأسد بانفجار لغم أرضي في بادية دبسي عفنان، بريف الطبقة الرقة.
كما لقي أربعة مدنيين مصرعهم جراء انفجار لغم أرضي في منطقة تل سلمة بريف سلمية الشرقي.
اغتيالات في درعا
جنوباً، أفاد تجمّع أحرار حوران بمقتل الناشط الميداني السابق "إبراهيم أحمد الحانوت الحريري" إثر استهدافه بعبوة ناسفة خلال عمله في بلدة بُصر الحرير شرق درعا .

كما قُتل الشاب "باسل مشهور الرفاعي" إثر استهدافه بالرصاص من قبل مسلحين مجهولين فجر أمس خلال ذهابه إلى سوق الهال في طفس غرب درعا .

فيما أُصيب الشاب "علي زطام الحلقي" إضافة إلى طفل كان بجواره إثر استهداف الحلقي بالرصاص من قبل مجهولين في مدينة جاسم شمال درعا.

اللواء بـ ٤٠ دولاراً.. بشار الأسد يُهين ضباط شرطته برواتب هزيلة

في محاولة منه لاسترضاء شبيحته، لجأ بشار الأسد إلى رفع أجور ورواتب عناصره وضباطه، لكن بنسب مهينة لا تتناسب مع الواقع، ولا سيما في ظل الغلاء وانهيار الليرة والأزمات الاقتصادية التي تعصف في مناطق سيطرته.
وقالت صفحات موالية اليوم الأربعاء، إن رأس النظام بشار الأسد أصدر مرسوماً بتعديل رواتب أفراد وصف ضباط وضباط قوى الأمن الداخلي.
ونشرت تلك الصفحات صوراً للمرسوم الصادر الموقّع من بشار الأسد، إضافة إلى جداول تتضمن سلّم الرواتب الجديد بالنسبة لكل رتبة.
وتبدأ الرواتب بالنسبة للأفراد حتى دون ١٠٠ ألف ليرة(أقل من ١٤ دولاراً) صعوداً إلى نحو ١٢٥ ألف ليرة بالنسبة للمساعد أول، وهي أعلى رتبة من رتب صف الضباط.
أما الضباط فلم يكن نصيبهم أحسن حالاً، إذ يحصل الملازم على راتب ١١٦ ألف ليرة بداية تعيينه، فيما يبلغ أقصى راتب ممكن للواء ٢٩٣ ألف ليرة، أي قرابة ٤٠ دولاراً حسب سعر صرف الدولار في السوق السوداء.
ولم يشر المرسوم إلى فئة المتقاعدين من سلك الشرطة، ما يعني أنهم مستثنون من زيادة الرواتب كما لم يشمل عناصر وضباط الجيش.
القرار الجديد برفع رواتب ضباط وصف ضباط شرطة أسد جاء مع تراجع القيمة الشرائية لليرة السورية نتيجة انخفاضها إلى مستوى غير مسبوق أمام العملات الأجنبية، حيث تخطى الدولار الأمركي حاجز ٧٠٠٠ ليرة للمرة الأولى.

وعادة ما يلجأ ضباط وعناصر شرطة أسد إلى تقاضي الرشاوى وابتزاز الأهالي للحصول على أموال نتيجة ضآلة الرواتب المقدّمة إليهم من قبل حكومة ميليشيا أسد، ولا سيما أن تلك الرواتب حتى بعد تعديلها بالكاد تكفي احتياجات عائلة صغيرة لعدة أيام في أحسن حال.

وكانت حكومة ميليشيا أسد رفعت مؤخراً أسعار الوقود والمحروقات والاتصالات في محاولة منها لملء خزينتها الفارغة بعد أن رهنت مقدرات البلاد لروسيا وإيران نظير القتال إلى جانب ميليشياتها.

جدول رواتب ضباط قوى الأمن الداخلي — جدول رقم / ١ /

الرتبة	الراتب	الرتبة	الراتب	الرتبة	الراتب	الرتبة	الراتب	الرتبة	الراتب	الرتبة	الراتب	الرتبة	الراتب	الرتبة	الراتب
ملازم ١	١٢٦٠٠٠														
ملازم٢	١٢٢٢٥٠	ملازم أول ١	١٢٢٢٥٠												
		ملازم أول ٢	١٣٠٨١٠												
		ملازم أول ٣	١٣٩٩٧٠	نقيب ١	١٣٩٩٧٠										
				نقيب ٢	١٤٦٧٧٠										
				نقيب ٣	١٦٠٢٥٥	إرائد ١	١٦٠٢٥٥								
						إرائد ٢	١٧١٤٧٠								
						إرائد ٣	١٨٣٤٨٠	مقدم ١	١٨٣٤٨٠						
								مقدم ٢	١٩٦٣٢٥						
								مقدم ٣	٢١٠٠٧٠	عقيد ١	٢١٠٠٧٠				
										عقيد ٢	٢٢٤٧٧٥				
										عقيد ٣	٢٤٠٥١٠	عميد ١	٢٤٠٥١٠		
												عميد ٢	٢٥٧٣٤٥		
												عميد ٣	٢٧٠٠٥٠	لواء ١	٢٧٠٠٥٠
														لواء ٢	٢٨٣٧١٥
														لواء ٣	٢٩٢٩٣٠

جدول رواتب صف ضباط وأفراد قوى الأمن الداخلي — جدول رقم / ٢ /

الرتبة	الراتب	الرتبة	الراتب	الرتبة	الراتب	الرتبة	الراتب	الرتبة	الراتب	الرتبة	الراتب	الرتبة	الراتب	الرتبة	الراتب	الرتبة	الراتب	الرتبة	الراتب
حارس ابتدائي ١	٩٣٠٠٠	شرطي متمرن ١	١٠٣٠٠٠																
حارس ابتدائي ٢	٩٨٨٠٠	شرطي متمرن ٢	١٠٧١٢٠	شرطي ١	١٠٥٠٠٠														
حارس ابتدائي ٣	١٠٢٧٥٥	شرطي متمرن ٣	١١١٤٠٥	شرطي ٢	١٠٩٢٠٠	شرطي أول ١	١٠٩٢٠٠												
حارس ابتدائي ٤	١٠٦٨٦٥	شرطي متمرن ٤	١١٥٨٦٥	شرطي ٣	١١٣٥٢٠	شرطي أول ٢	١١٣٥٢٠	عريف ١	١١٣٥٢٠										
حارس ابتدائي ٥	١١١٦٢٠	شرطي متمرن ٥	١٢٠٥٠٠	شرطي ٤	١١٨٦١٥	شرطي أول ٣	١١٨٦١٥	عريف ٢	١١٨٦١٥	رقيب ١	١٠٧٠٠٠								
حارس ابتدائي ٦	١٢٥٥٨٥			شرطي ٥	١٢٢٨٤٠	شرطي أول ٤	١٢٢٨٤٠	عريف ٣	١٢٢٨٤٠	رقيب ٢	١١٦٢٨٠	رقيب أول ١	١١٦٢٨٠						
حارس ابتدائي ٧	١٢٠٢١٠					شرطي أول ٥	١٢٧٧٥٥	عريف ٤	١٢٧٧٥٥	رقيب ٣	١١٨٧٣٥	رقيب أول ٢	١١٨٧٣٥	مساعد ١	١٢٨٩٣٥				
حارس ابتدائي ٨	١٣٠٠٢٠					شرطي أول ٦	١٣٢٨٦٥	عريف ٥	١٣٢٨٦٥	رقيب ٤	١٢٠٣٦٥	رقيب أول ٣	١٢٠٣٦٥	مساعد ٢	١٣٠٣٦٥				
حارس ابتدائي ٩	١٣٠٠٢٠					شرطي أول ٧	١٣٨١٨٠	عريف ٦	١٣٨١٨٠	رقيب ٥	١٣٠١٨٠	رقيب أول ٤	١٣٠١٨٠	مساعد ٣	١٣٠٩٨٠	مساعد أول ١	١٣٠٩٨٠		
حارس ابتدائي ١٠	١٣٥٢٢٠					شرطي أول ٨	١٤٣٧١٠	عريف ٧	١٤٣٧١٠	رقيب ٦	١٣٠١٩٠	رقيب أول ٥	١٣٠١٩٠	مساعد ٤	١٣٠١٩٠	مساعد أول ٢	١٣٠١٩٠		
حارس ابتدائي ١١	١٤٠٩٣٠					شرطي أول ٩	١٤٦٤٢٠	عريف ٨	١٤٦٣٣٥	رقيب ٧	١٣٥٤٠٠	رقيب أول ٦	١٣٥٤٠٠	مساعد ٥	١٣٥٤٠٠	مساعد أول ٣	١٣٥٤٠٠		
حارس ابتدائي ١٢	١٤٦٢٥٥									رقيب ٨	١٤٠٨٢٠	رقيب أول ٧	١٤٠٨٢٠	مساعد ٦	١٤٠٨٢٠	مساعد أول ٤	١٤٠٨٢٠		
										رقيب ٩	١٤٦٤٥٥	رقيب أول ٨	١٤٦٤٥٥	مساعد ٧	١٤٦٤٥٥	مساعد أول ٥	١٤٦٤٥٥		
										رقيب ١٠	١٥٢٣١٥	رقيب أول ٩	١٥٢٣١٥	مساعد ٨	١٥٢٣١٥	مساعد أول ٦	١٥٢٣١٥		
																مساعد أول ٧	١٥٨٤١٠		
																مساعد أول ٨	١٦٤٢٥٠		
																مساعد أول ٩	١٧١٣٥٠		

حصاد ٢٠٢٢: عشرات الضربات الإسرائيلية على مواقع ميليشيات أسد وإيران تتسبّب بخسائر بشرية فادحة

كثفت القوات الإسرائيلية قصفها على مواقع عسكرية تابعة لميليشيات أسد وإيران في سوريا خلال العام ٢٠٢٢، ما أسفر عن تدمير عشرات الأهداف وقتل وإصابة العديد من عناصر الميليشيات.

وبينما تسبّبت الغارات الإسرائيلية في مقتل ٣٢ جندياً، وضابطاً برتبة عميد، من صفوف ميليشيا أسد في عام ٢٠٢١، شهد عام ٢٠٢٢ سقوط حوالي ٩٠ قتيلاً من ميليشيات أسد وإيران وحزب الله، وإصابة ١٢٥ آخرين.

وخلال الأعوام الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا مستهدفة مواقع نظام أسد وأهدافاً للميليشيات الإيرانية وأخرى لميليشيا حزب الله اللبناني، دون أي ردّ.

استهدفت إسرائيل مواقع ميليشيات أسد وإيران وحزب الله في سوريا ٣٢ مرة خلال عام ٢٠٢٢:

-في شهر كانون الثاني، قصفت إسرائيل مناطق نظام الأسد مرتين، الأولى في ٢٠٢٢/١/٥، حيث استهدفت قرية بالقرب من الجولان السوري المحتل، وفي ٢٠٢٢/١/٣١ استهدفت نقطة لحزب الله بمحيط مدينة القطيفة بريف دمشق.

في شهر شباط، تم تسجيل ٤ هجمات إسرائيلية على سوريا، في ٢٠٢٢/٢/٩ نفذت إسرائيل قصفاً جوياً وبريّاً على مواقع بمحيط دمشق. وفي ٢٠٢٢/٢/١٧ قصفت إسرائيل موقعاً لميليشيا أسد بين زاكية وخان الشيح بريف دمشق. وفي ٢٠٢٢/٢/٢٣ استهدفت إسرائيل عدة مواقع في محافظة القنيطرة. وفي ٢٠٢٢/٢/٢٤ تعرضت مواقع لميليشيات إيران في محيط مطار دمشق الدولي ومحيط الكسوة بريف دمشق للقصف.

-في شهر آذار، استهداف إسرائيلي في ٢٠٢٢/٣/٧ لمواقع عسكرية للميليشيات الإيرانية قرب مطار دمشق الدولي.
-في شهر نيسان، قصفت إسرائيل ٣ مرات مناطق النظام، الأولى في ٢٠٢٢/٤/٩ حيث استهدفت ٥ مناطق في ريف حماة الغربي. والثانية في ٢٠٢٢/٤/١٤ استهدفت صواريخ إسرائيلية مواقع ميليشيات إيرانية بريف دمشق الجنوبي الغربي. والثالثة في ٢٠٢٢/٤/٢٧ قصفت إسرائيل موقع عسكرية لإيران وحزب الله في محيط صحنايا والسومرية، إضافة إلى منطقة الكسوة بريف دمشق، حيث تتواجد مواقع عسكرية لقوات النظام "ظاهرياً" ولكن تتغلغل فيها ميليشيات موالية لإيران و"حزب الله" اللبناني في شهر أيار، استهدفت إسرائيل في ٢٠٢٢/٥/١١ موقعاً لميليشيات تابعة لإيران وحزب الله بريف القنيطرة الشمالي. وفي ٢٠٢٢/٥/١٣ قصفت طريق وادي العيون غرب مصياف ومنطقة السويدة، ضمن محافظة حماة. وفي ٢٠٢٢/٥/٢٠ استهدفت إسرائيل مواقع لميليشيات إيران قرب مدينة الكسوة بريف دمشق وفي منطقة جمرايا شمال العاصمة دمشق ومحيط مطار دمشق الدولي.

-في شهر حزيران، قصفت إسرائيل في ٢٠٢٢/٦/٦ مواقع عسكرية لحزب الله في منطقة الكسوة بريف دمشق. وفي ٢٠٢٢/٦/١٠ استهدفت إسرائيل هنغارات ومستودعات بمطار دمشق الدولي والصالات القديمة التي أصبحت تستخدم لاستقبال الشخصيات السرية من قادة عسكريين إيرانيين.

في شهر تموز، استهدفت إسرائيل في ٢٠٢٢/٧/٢ موقعاً لحزب الله في محافظة طرطوس، وفي ٢٠٢٢/٧/٧ استهدفت مسيّرة إسرائيلية متعاوناً مع ميليشيا حزب الله من أهالي بلدة حضر بريف القنيطرة الشمالي. وفي ٢٠٢٢/٧/٢٢ تعرض موقع لإيران بمحيط السيدة زينب بريف دمشق للقصف.
-في شهر آب، قصفت إسرائيل في ٢٠٢٢/٨/١٢ منطقة الحميدية بريف القنيطرة. وفي ٢٠٢٢/٨/١٤ استهداف إسرائيلي لقاعدة دفاع جوي للنظام في قرية أبو عفصة جنوبي مدينة طرطوس. وفي ٢٠٢٢/٨/٢٥ استهدفت إسرائيل مستودعات ذخيرة تابعة للميليشيات الإيرانية في كل من طريق وادي العيون غرب مصياف ومنطقة البحوث العلمية، ومنطقة السويدة ومنطقة الجليمة. وفي ٢٠٢٢/٨/٣١ استهدفت إسرائيل منطقة مطار حلب الدولي بالصواريخ .
-في شهر أيلول، تعرضت ميليشيات إيران قرب مطار حلب الدولي لقصف في ٢٠٢٢/٩/٦ من قبل إسرائيل. وفي ٢٠٢٢/٩/١٧ قصفت إسرائيل مواقع إيران والنظام في مزارع الغسولة ومحيط منطقة السيدة زينب ومنطقة الكسوة في ريف دمشق .
-في شهر تشرين الأول، استهدفت إسرائيل في ٢٠٢٢/١٠/٢١ مطار الديماس العسكري بريف دمشق الغربي. وفي ٢٠٢٢/١٠/٢٤ قصف إسرائيل مواقع لميليشيات حزب الله اللبناني وإيران في منطقة خربة الشياب التابعة للكسوة والديماس بريف دمشق. وفي ٢٠٢٢/١٠/٢٧ قصفت إسرائيل مستودعات للسلاح ومقرات للميليشيات التابعة لإيران في محيط منطقة مطار دمشق الدولي.
في شهر تشرين الثاني، استهدف طيران إسرائيل في ٢٠٢٢/١١/٩ شاحنات تحمل أسلحة تابعة للميليشيات الإيرانية في منطقة ساحة الجمارك في الهري والبوابة العسكرية بريف البوكمال شرقي دير الزور. وفي ٢٠٢٢/١١/١٣ وجهت إسرائيل ضربة عسكرية للميليشيات الإيرانية في منطقة مطار الشعيرات بريف محافظة حمص، وفي ٢٠٢٢/١١/١٩ استهدف الطيران الإسرائيلي مواقع تابعة لمليشيات النظام وإيران في ريف منطقة مصياف بحماة، ومواقع في ريفي حمص واللاذقية.
-في شهر كانون الأول، في ٢٠٢٢/١٢/٢٠ شنت إسرائيل غارات على مواقع ميليشيا أسد وحزب الله في محيط مطار دمشق الدولي وقرب منطقة السيدة زينب في ريف دمشق.
وكانت خسائر النظام وإيران، المادية والبشرية الناجمة عن الغارات الإسرائيلية على المواقع العسكرية في سورية، خلال الفترة المذكورة، هي الأكبر منذ سنوات، مما يجعل العام الجاري ٢٠٢٢ الأكثر استهدافاً من قبل إسرائيل للنظام وإيران.
وبحسب مسؤولين إسرائيليين تهدف الضربات، إلى وقف توريد الأسلحة الإيرانية ومنظومات الدفاع الجوي إلى ميليشيا حزب الله اللبناني، وعدم السماح ببناء قواعد إيرانية أو ميليشيات تابعة لها جنوب سوريا على مقربة من الحدود الإسرائيلية.
وتستهدف الضربات مستودعات أسلحة ورؤوس صواريخ ومنظومات دفاع جوي تابعة لإيران، قبل نقلها إلى لبنان، إضافة إلى نقاط تابعة لنظام أسد وميليشيا حزب الله.
وكانت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية كشفت في تقرير سابق، أن لدى تل أبيب قناة اتصال مباشرة مع بشار الأسد وأنها طمأنته مؤخراً من خلالها أن الغارات الإسرائيلية التي ازدادت وتيرتها لا تستهدف إضعافه أو إضعاف ميليشياته، ولكنها مرتبطة بالوجود الإيراني لا أكثر

"انتفضوا لنعيد سيرتها الأولى".. دعوات للتظاهر في عموم سوريا ودول اللجوء

أطلق ناشطون سوريون داخل البلاد وخارجها دعوات للتظاهر ضد النظام السوري، واستعادة قيم الثورة، واستكمال أهدافها، وذلك على وقع الاحتجاجات التي اندلعت في محافظتي السويداء ودرعا، في وقت تعيش فيه مناطق سيطرة النظام أسوأ أزمة معيشية واقتصادية عرفتها البلاد.

وتفاعل السوريون على مواقع التواصل الاجتماعي مع وسم باللغة العربية وآخر بالإنكليزية، وهما "#انتفضوا_لنعيد_سيرتها_الأولى" و"#IntafdoToRestoreHerFirstBiography"، اللذين أطلقتهما الحملة المنظمة.

وأعاد ناشطون سوريون على صفحات التواصل الاجتماعي نشر، أغانٍ وأهازيج تطالب بالحرية وإسقاط النظام السوري خرجت مع انطلاق الثورة قبل ١١ عاماً، مستذكرين رموزاً ضحوا بحريتهم وأرواحهم لأجل أن تكون البلاد حرة، وطالب المغردون بتصحيح مسار الثورة لإعادة سيرتها الأولى، وتحقيق العدالة للسوريين.

وقالت اللجنة المنظمة، لموقع "تلفزيون سوريا، إن هذه الحملة جاءت للإشارة إلى الأوضاع المتردية في مناطق سيطرة النظام السوري، ولدعم الاحتجاجات والتظاهرات المستمرة منذ أيام في الجنوب السوري، وحث مدن وبلدات شمال غربي سوريا على الخروج في مظاهرات لتصحيح مسار الثورة وللتأكيد على استمرارها حتى إسقاط النظام.

وأضافت أن هذه الدعوات موجهة لجميع السوريين داخل مناطق سيطرة النظام السوري وخارجها، لنكون يداً واحدة لإنقاذ ما بقي من البلاد التي وصلت إلى حد الانهيار التام.

وأكدت على أن هناك أسبابا كثيرة تدعو الأهالي للانتفاضة في مناطق سيطرة النظام السوري، نتيجة تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية على وقع الانهيار التاريخي لليرة، وانتشار الفقر بشكل مخيف، والذي وصلت نسبته لأكثر من ٩٠ في المئة من المواطنين، إضافة إلى فقدان المواد الأساسية من غاز ومحروقات وكهرباء وغيرها، ناهيك عن تواصل مسلسل الاعتقالات التعسفية من قبل أجهزة النظام الأمنية، وتزايد الانفلات الأمني وعمليات الخطف والسرقة.

لقاء النظام وتركيا في موسكو.. ملف إنساني وآخر سياسي في اجتماع عسكري أمني

جاء اللقاء يوم أمس في موسكو بين وزير الدفاع التركي ووزير دفاع النظام السوري، كأول تطبيق عملي للآلية الثلاثية التي اقترحها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على روسيا "لتسريع الدبلوماسية بين أنقرة ودمشق" منتصف الشهر الجاري، وانتقال للمستوى الوزاري في المباحثات بين النظام وتركيا، إلا أن اللقاء العسكري - الاستخباراتي ناقش ملفاً إنسانياً وهو إعادة اللاجئين، وآخر سياسياً وهو القرار ٢٢٥٤.

وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان يوم أمس الأربعاء إن اجتماع موسكو ضم وزراء الدفاع التركي خلوصي أكار، والروسي سيرغي شويغو، والسوري علي محمود عباس، بالإضافة إلى رؤساء أجهزة الاستخبارات في البلدان الثلاثة، وناقش الاجتماع "الأزمة السورية ومشكلة اللاجئين ومكافحة جميع التنظيمات الإرهابية في سوريا".

وقال أكار اليوم الخميس إنه أكد خلال الاجتماع الثلاثي في موسكو مع نظيريه الروسي والسوري، "على ضرورة حل الأزمة السورية بما يشمل جميع الأطراف، وفق القرار الأممي رقم ٢٢٥٤".

وأضاف أكار: "من خلال الجهود التي ستبذل في الأيام المقبلة يمكن تقديم مساهمات جادة لإحلال السلام والاستقرار في سوريا والمنطقة."

وبذلك ناقش لقاء موسكو العسكري - الاستخباراتي ملفاً سياسياً وآخر إنسانياً وهما من اختصاص وزارة الخارجية، إلا أنه يمكن تفسير زج ملف اللاجئين بأنها تلميحات موجهة للداخل التركي، بحكم أن قضية إعادة اللاجئين السوريين باتت أكبر نقاط الاستقطاب السياسي في البلاد المقبلة على انتخابات مصيرية.

أما فيما يتعلق بالحديث التركي عن أن أي حل في سوريا سيكون وفق القرار الأممي ٢٢٥٤، فذلك يعني أن تركيا قد لا تخرج عن الآلية الناظمة المتفق عليها دولياً لأي حل سياسي في سوريا، لتحظى بغطاء أممي لأي مسار تطبيعي مع

الصفحة ٧

النظام، وهنا لا بد من الإشارة إلى أنه كان متوقعاً أن يناقش الطرفان تعديل اتفاق أضنة ليتوافق مع مخرجات اتفاق سوتشي بين أردوغان وبوتين عام ٢٠١٩ بتوسعة مسافة التدخل التركي لـ ٣٠ كم من الحدود السورية.
وسبق أن شنت المقاتلات التركية في الـ ٢٢ من الشهر الماضي، غارة على عمق ٧٠ كم من الحدود السورية استهدفت مواقع لقوات سوريا الديمقراطية "قسد"، في هجوم هو الأول من نوعه منذ التدخل العسكري التركي في سوريا.
ويوم السبت الماضي، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن بلاده تجري محادثات مع روسيا لاستخدام المجال الجوي فوق شمالي سوريا في عملية محتملة عبر الحدود ضد "وحدات حماية الشعب"، وهذا في حال تم الاتفاق عليه، فإنه يسمح للمقاتلات الحربية التركية تنفيذ ضربات جوية على عميق يصل إلى ٣٠ كم، وبذلك لا تقتصر الضربات الجوية التركية على المسيرات فقط.
ومن غير المستبعد أن تتحول العملية العسكرية التركية المرتقبة ضد "قسد" إلى عملية جوية متواصلة بضوء أخضر أميركي روسي، حيث فشلت أنقرة حتى الأن في إقناع الدولتين بشن عملية برية ضد "قسد" في الشمال السوري.
إلا أن هذه التفاصيل العسكرية والتقنية - وفي مفارقة - لم تتطرق لها بيانات الأطراف المشاركة في لقاء موسكو، في حين نوقش ملف إنساني وآخر سياسي، ما يعطي انطباعاً أن اللقاء كان سياسياً تطبيعياً أكثر من كونه لقاء عسكرياً لضرورات أمنية، كما كانت تبرر أنقرة لقاءاتها السابقة مع النظام السوري

مزارعون يشتكون من بذار القمح التركية شمال سورية

نقلت مواقع محلية شكاوى مزارعين في الشمال السوري من بذور القمح التركية التي توزعها وزارة الزراعة في الحكومة السورية المؤقتة.
وقال المزارعون إن هذه البذور تحتاج إلى معدل ري أكثر من الأصناف السورية المحلية.
كما أشار رئيس قسم المشاريع في المؤسسة العامة لإكثار البذار، عبد الحميد الكرج إلى أن أصناف القمح التركية "لم تعط إنتاجاً جيداً" خلال المواسم الثلاثة السابقة.
ونوه أن انتشار العديد من أصناف البذور التركية في الشمال السوري، لم يكن مبنياً على أسس علمية، ولم يتم بالتنسيق مع المؤسسة العامة لإكثار البذار.
وأضاف الكرج على أن أصناف القمح التركية غير مناسبة لمناطق الشمال السوري، لأنها بحاجة إلى كميات مياه أكثر من مثيلتها المحلية.
وأكد أن المزارعين يفضلون الأصناف السورية، رغم الإنتاجية العالية للأصناف التركية، في ظل ظروف الجفاف وقلة الأمطار.
من جهة أخرى خبير زراعي حاجة القمح التركي إلى معدل أمطار أكثر، معتبراً أن مؤسسة "إكثار البذار" تروج لهذه المعلومة في سبيل الحفاظ على الأصناف المحلية فقط وذلك وفق ما نقله موقع تلفزيون سورية.

روسيا ثلاثة شروط للموافقة على تجديد تفويض مجلس الأمن الدولي لإدخال المساعدات

نقلت مصادر إعلامية معلومات عن تقديم روسيا ثلاثة شروط للموافقة على تجديد تفويض مجلس الأمن الدولي لإدخال المساعدات الإنسانية إلى مناطق الشمال السوري.
واشترطت روسيا اشترطت خلال جلسات مجلس الأمن، أن تشارك في الرقابة على المساعدات الإنسانية التي تدخل شمال غربي سوريا عن طريق معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا.
وأضافت المصادر، أن الروس طالبوا بزيادة حجم المساعدات الإنسانية عبر خطوط التماس، التي تدخل شمال غربي سوريا عن طريق مناطق سيطرة النظام وفق ما نقل موقع تلفزيون سورية.

وأكدت أن روسيا طالبت أيضاً بتمويل دولي لإصلاح شبكة الكهرباء في مناطق سيطرة الأسد، وتخصيص المزيد من المشاريع لعمليات إعادة "التعافي المبكر."
كما ذكرت مصادر أخرى أن المنظمات الإنسانية السورية العاملة في شمال البلاد، بدأت تقديم طلبات للحصول على منح من صندوق المساعدات الجديد، بعد أن خصصت الدول المانحة مبلغاً أولياً له بقيمة ٢٥ مليون يورو.
ورجحت المصادر، زيادة التمويل المخصص للصندوق في حال تعنت روسيا، وعرقلتها التوافق حول التمديد ضمن مجلس الأمن.

سقوط طائرة حربية لنظام الأسد بريف حلب

سقطت طائرة حربية لقوات نظام الأسد، اليوم الخميس، نتيجة عطل فني أصابها في سماء ريف حلب الشرقي.
وقال مصدر عسكري لـ "وكالة زيتون" إن حوالي الساعة ١١ صباحاً، اقلعت طائرة حربية لقوات الأسد نوع (L39) رشاش من مطار كويرس العسكري، مرجحاً بأن سبب الإقلاع لإجراء تدريبات عسكرية.
وأضاف المصدر أن بعد إقلاع الطائرة بمسافة ١٥ كيلواً متراً عن مطار كويرس، أصيبت الطائرة بخلل فني ما أدى إلى سقوطها في قرية "المعمورة" بريف حلب الشرقي، وتحطمها بشكل كامل.
وأشار المصدر إلى أن المطار فقد الإتصال بسائق الطائرة، دون ورود معلومات عن مصيره حتى هذه اللحظة.
وفي شهر أيلول الفائت، سقطت طائرة مروحية لنظام الأسد نتيجة عطل فني، داخل الأحياء السكنية في مدينة حماة، ما أدى حينها لمقتل ثلاثة ضباط، إضافة لوقوع أضرار مادية كبيرة مكان سقوطها.
وفي الشهر ذاته، سقطت طائرة حربية لقوات الأسد نتيجة عطل فني، بريف السويداء الشرقي، ما أدى حينها إلى تحطم الطائرة بشكل كامل، وإصابة سائقها بجروح.
الجدير بالذكر أن الأسطول الجوي لنظام الأسد معظمه من الطراز القديم، وهو غير صالح لخوض الحروب مع الجيوش، حيث تم تخصيصه خلال السنوات الماضية لقصف المدن والبلدات الثائرة بالصواريخ والبراميل المتفجرة.

وزير الخارجية التركي ينفي اجتماعه بـ "بشار الأسد"

نفى وزير الخارجية التركي، مولود تشاووش أوغلو، اليوم الخميس ٢٩ كانون الاول، أن يكون قد تم عقد لقاء مع رأس النظام السوري في سوريا لا على مستوى الوزير ولا على أي مستوى سياسي آخر.
جاء ذلك في كلمة له، الخميس بالعاصمة أنقرة، خلال "اجتماع تقييم نهاية العام" الذي يتضمن فعاليات وزارة الخارجية التركية.
وقال "تشاووش"، أن النظام السوري يرغب بعودة السوريين إلى بلادهم، مؤكداً على أنه "من المهم أن يتم ذلك بشكل إيجابي مع ضمان سلامتهم".
وأكد وزير الخارجية التركي، مولود تشاووش أوغلو، على ضرورة تأمين عودة آمنة للاجئين السوريين إلى بلادهم.
وحول الاجتماع الثلاثي في موسكو، بين وزراء دفاع ورؤساء استخبارات تركيا وروسيا وسوريا، وصفه تشاووش أوغلو بـ "المباحثات المفيدة."
وأشار الوزير التركي إلى ضرورة وأهمية التواصل مع النظام السوري لتحقيق السلام والاستقرار الدائمين، ولضمان عودة آمنة للاجئين.
وأضاف أن تنظيم "واي بي جي "YPG الإرهابي (ذراع "بي كي كي" في سوريا)، "خطر" يهدد بلاده، معتبراً أن تهديده لسوريا أكبر، لكونه يمتلك "أجندة انفصالية."
وفي سياق التواصل مع النظام السوري، قال تشاووش أوغلو إن المرحلة التالية في خارطة الطريق، هي عقد اجتماع على صعيد وزيري خارجية البلدين، مبيناً أنه لم يتم بعد تحديد التوقيت بشأن ذلك.

تشاووش أوغلو أكد مواصلة بلاده بحزم، مكافحة الإرهاب، لافتاً إلى أن الخلافات بين أنقرة ودمشق، حالت دون تأسيس تعاون بينهما في هذا المجال.
وأشار إلى إمكانية العمل المشترك مستقبلاً، في حال تشكلت أرضية مشتركة بين البلدين فيما يخص مكافحة الإرهاب.
وفيما يخص مطالب النظام بـ "خروج القوات التركية" من سوريا، قال تشاووش أوغلو إن الغرض من تواجد قوات بلاده هناك "هو مكافحة الإرهاب، لا سيما وأن النظام لا يستطيع تأمين الاستقرار."
وشدد على أن تركيا تؤكد مراراً عزمها نقل السيطرة في مناطق تواجدها حالياً، إلى سوريا حال تحقق الاستقرار السياسي وعودة الأمور إلى طبيعتها في البلاد، مجدداً احترام أنقرة لوحدة وسيادة الأراضي السورية.
وفي سياق متصل، قال تشاووش أوغلو إن "النظام يرغب بعودة السوريين إلى بلادهم، وهذا ما نلمسه في تصريحاته. ومن المهم أن يتم ذلك بشكل إيجابي مع ضمان سلامتهم".
واعتبر الوزير التركي أنه من المهم أيضاً إشراك النظام الدولي والأمم المتحدة أيضاً في موضوع عودة اللاجئين السوريين.
وحول ردود فعل المجتمع الدولي إزاء المباحثات بين أنقرة والنظام السوري، قال تشاووش أوغلو إن هناك دولاً تؤيد هذا الأمر وترغب في تحوله لخطوات ملموسة، مقابل وجود أخرى معارضة له أو حذرة تجاهه.
وأشار تشاووش أوغلو أن التقدم المطلوب إحرازه لم يتحقق خلال اجتماعات آستانة واللجنة الدستورية بسبب تعنت النظام السوري، مؤكدا وجوب تفاهم النظام والمعارضة.
وأضاف: "نحن الضامن للمعارضة السورية، ولن نتحرك بما يعارض حقوقها، على العكس من ذلك فإننا نواصل مباحثاتنا للإسهام في التفاهم على خارطة الطريق التي يريدونها."
وفيما يخص قرار مجلس الأمن الدولي تمديد آلية المساعدات إلى شمال سوريا الذي سينتهي في ١٠ يناير/كانون الثاني القادم، أفاد الوزير التركي أن القرار سيتم تمديده ٦ أشهر أخرى ما لم يكن هناك اعتراض.
وأردف: "لكننا دائما على استعداد لبدائل لاحتمال عدم تمرير قرار مجلس الأمن الدولي"، مشيرا أن العملية (تمديد القرار) تسير بشكل إيجابي.
وتأتي هذه التصريحات عقب احتضان العاصمة الروسية موسكو، الأربعاء، ٢٨ كانون الأول اجتماعا بين وزراء دفاع تركيا وروسيا وسوريا، ورؤساء أجهزة الاستخبارات في البلدان الثلاثة.
ووصفت أنقرة، الاجتماع الثلاثي الذي عقد، لوزراء دفاع وأجهزة الاستخبارات في روسيا وتركيا وسوريا، باللقاء البناء، حيث جرى الاتفاق على استمرار الاجتماعات من هذا النوع

قصف مدفعي على بلدة ترمانين القريبة من الحدود التركية

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري يوم الجمعـــــة